

بَابُ الْمَسَائِلِ

صعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعدا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه واتقاه وعمل اقلت اعضاء واضحا (٢) اذا لم يرد للسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا تدرج مكان اسمه (٣) ان لم يدرج السؤل بعد شهرين من ارساله اينما فيكرره سائله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافي

(١) القمر والاحداث الجوية

وتشمنند بجهايكما . الخواجه امين جبرائيل الخوري . ما هي الجاذبية في القمر حتى يتغير الطقس دأعماً في الهلة ويسبب الرياح والامطار وبعض الاحيان بهل هلاله من دون هذه الاشارة ويكون كل شهره قيطاً وحرراً

ج . ان العلماء الذين برصدوت الاحداث الجوية يوماً بعد يوم بل بعض مرات كل يوم لم يقل احد منهم فيها تعلم ان بين هذه الاحداث والايام القمرية علاقة ما الا في المد والجزر فان كان المد والجزر تأثيراً في الهواء فاصل هذا التأثير من جذب القمر ومن كونه واقعاً في جهة الشمس من الارض او في الجهة الناقلة لها . وللرياح والامطار اسباب اخرى غير القمر

(٢) انتقال القمر في ابراجه

وسنة . هل ينتقل القمر من برج الى آخر

ج . نعم حسب الظاهر فان القمر سريع الحركة فيمدور حول الارض في نحو ٢٩ يوماً والابراج عوامع من النجوم بعيدة عنا جداً اطلق على كل مجموع منها اسم برج مع انه قد لا يكون بين مجموع اقل ارتباط . والقمر قريب منا جداً فهو واقع في دورانه بينا وبينها فنراه بعض الاحيان امام برج الحمل او برج الثور او برج الجوزاء لكنه يمد عن البرج الذي نراه فيه بين ساعة واخرى لانه يقطع كل ساعة جزءاً من ٢٩ من محيط السماء ومحوم الابراج لا يتغير موقعها في السماء بالنسبة الى غيرها من النجوم تغيراً ظاهراً (٣) الكوكب كسكن

منشستر . نيوهاون اميركا ا . س . يوجد في هذه البلاد عشيرة يقال لها كوكلاكس كلن كثر التحدث بها في المدة الاخيرة ويقال انها ضد الزوج واليهود والكانوليك وسائر المهاجرين فهل لكم ان تصيدونا عنها شيئاً

ج . لقد وصفنا هذه العشرة في مقتطف يناير سنة ١٩٢٣ في باب المائل حيث قلنا

« لما انتهت حرب الحرية بين الولايات الشمالية والجنوبية من امريكا بالنزول للشمال وتحرير العبيد ضعف شأن البيض في الجنوب واستمر عندهم السود الذين كانوا عبيداً لهم فجعلوا يرتكبون الموبقات وحينئذ تألفت هذه الجمعية من البيض للاخذ بنصرة الضعفاء منهم والاقتصاص من العبيد الذين يمتدنون عليهم وسميت بهذا الاسم وهو حكاية صوت البندقية حينما يحرك زنادها لتطلق. ويقال ان هذه الجمعية قامت بما تعهدت به احسن قيام ولم تكثف بمعاينة المعتدين من السود بل عاقبت ايضاً البيض الذين كانوا يمتدنون على غيرهم ويفلتون من حكم القضاء . وكانت تعمل ذلك خفية . ولما زالت الاسباب التي دعت الى تأليفها المحلت ويقال ان اعضاءها كانوا مكرمين عند قومهم فلم يؤاخذهم احد

» ثم لما انتهت الحرب الاخيرة قام احدهم القومس فيما قيل وأعاد تأليف هذه الجمعية لحفاظ على دستور الولايات المتحدة لانه رأى في البلاد عنصراً اجنبياً جنساً او مذهباً وهذا العنصر باذله جهده في تغيير سياسة البلاد المبينة على تقاليد الانجلوسكوتون من حيث الحرية

الدينية وسحق الاخلاق » ثم ظهر لنا مما نقرأه عنها انها سائرة في سبيل لا محمد (٤) النفاء من تزهري

عبد المقصود افندي جاد . ما قولكم في رجل اصيب بانزهرى منذ عشر سنوات وبعد العلاج والى تحليل دمه مرة كل سنة من هذه السنوات العشر فلم يجد لسكروب هذا الداء اُراً فهل يشتركانه شئ منه ويمكنه ان يتزوج

ج . نعم

(٥) الحركة الدائمة

الريوريتو بالبرازيل . الحواجه جرجس الياس الراسي . هل اختراع المرحوم فرح الطون آلة تتحرك حركة دائمة واثبت صحتها امام العلماء وهل في الامكان عمل آلة تتحرك حركة دائمة

ج . كلا ولا يحتمل ان يصنع الانسان آلة تتحرك حركة دائمة من تلقاء نفسها لان تحرك اجزاء الآلة يحدث احتكاكاً بين اجزائها ومقاومة الهواء تزيد شيئاً من قوتها فتقل هذه القوة ويبدأ رويداً الى ان تزول كلها وتقف الآلة عن الحركة . ولكن اذا اتصلت الآلة بشيء يحدد حركتها كحرارة الشمس او مد البحر فلا يبعد ان تبقى تتحرك ما دامت حرارة الشمس او مد البحر

(٦) لغة النجر

ومنه . ماهي لغة النور (النجر)

الامة وتقوية عناصرها . واذا قلم بالثاني فكيف يمكن الجمع بين الاخذ بهذه الوسائل وبين يد المستعمر التي تبت فيها الفساد . ج . اذا اتفق لامة ان كانت محكومة بامة اخرى وكانت اضعف من ان تقال استقلالها يدها فعليها ان تسمى اولاً بما رقبها ادياً ومادياً وحينئذ اما ان توادها الامة الحاكمة فيقع بين الامتين اشتراك تام في الحكم كما وقع بين اهالي انكلترا واهالي اسكتلندا واهالي وايلس وهم من امم مختلفة او تنحين الضيقة الفرص حتى اذا اصاب القوية ما يضعفها استقلت عنها كما فعلت تشكوسلوا كما مع النمسا . اما ان تخرج الامة الضعيفة المحكومة على الامة القوية الحاكمة ونحاربها فذلك خرق الرأي ومجلبة للدمار

وكل من حارب من لا يقوى
لحربه جرح عليه البلوى
وزجج ان النظام القديم لنظام
الاستعمار وتسلسل القوي على الضعيف
سيزول ويبدأ ويبدأ لانه ليس في
مصلحة البشر واما مصلحتهم تقتضي
التعاون والامة القوية الحاكمة التي ترفق
بامة ضعيفة محكومة وتعاونها كأنها منها
لا اجنبية عنها تستفيد منها اكثر مما
تستفيد لو ظلتها او اهلتها
ولا يخفى ان للقدوة شأناً كبيراً في
اعمال البشر فاذا سارت امة من الامم في

وهل تكتب وتقرأ ومن اي اللغات اشتقت . ج . لهم لغة خاصة بهم يتكلمون بها في كل البلدان حتى قيل انها لهم كالديانة اليهودية لليهود يدينون بها في كل اقطار المملكة . وهي هندية الاصل من اقدم قروص السنكريت الهندية ولكن دخلتها كلمات كثيرة من الفارسية والارمنية والسلافية والرومانية والمجرية ومن لغات كل البلدان التي سكنها الفجر العربية فقد قال ده غوجي ان في لغة عجم اوروبا عشر الفاظ فقط من العربية وقال مكلوستش ان ليس فيها كلمة عربية . وهذه اللغة تكتب في اوروبا بحروف افرنجية واول من كتبها من الانكليز هنري برود الذي نشأ في القرن السادس عشر

(٧) الاستقلال والرقي

مصر . محمد افندي محمود علم الدين
بمدرسة القضاء الشرعي . اي الاسرين
وسيلة للاخر ويجب تقديمه عليه اهو
الاستقلال يتوصل به رقي الامة ام رقي
الامة يتوصل به الى الاستقلال فاني
وجدت لكل من الرأيين انصاراً
فالقاتلون بالاول يستدلون بان الامة
الحاكمة تتوق الامة المحكومة عن رقبها
بما تجمله في سبيلها من صواب وما تنشره
فيها من جهالات . والآخر يقولون
ان الاستقلال يؤخذ اخذاً ولا يعطى
عطاءً ولا يؤخذ اخذاً الا بعد تكوين

نكبتها واخرجتها من عالم الياسة عشر
سنين على الاقل كما قيل فلم يحصل مثل
ذلك في الجزائر البريطانية هل الطبيعة
تجاني معها قواعد العلم تمنع حصول
شيء من هذا

ج . يظهر من النظر في الخرائط
الجيوولوجية ان الجزائر الانكليزية اقدم
من الجزائر اليابانية والظاهر ان ماكان
يحتمل ان يقع فيها من الافعال البركانية
او مما تستلزمه الموازنة قد وقع في الازمنة
الغابرة . ومن يستقبل بريطانيا من جهة
دوفر ويشاهد صخور شاطئها البيضاء
قائمة كيور شاقق يدرك حالاً ان
صخوراً منها انقعدت وغارت في البحر كما
تقع جبال الجليد ولا بد من ان انقداها
هذا نتج عن زلزلة عنيفة اما جزائر
اليابان ولاسيا الجنوبي منها فلم تستقر على
قرار متين حتى الآن على ما يظهر . وقد
يكون مذهب وغر في حركة القارات
غرباً يد في ذلك

(٩) التصدي اصال الخلق

الاسكندرية. الافوكاتو حسن افندي
فهمي. قرأت في مقتطف يونيو ان سيلتم
مجمع تقدم العلوم البريطاني في ٦ أغسطس
وان سيخطب فيه الاستاذ مكدوغل
رئيس قسم الفلسفة في الرأي الذي نشر
فيه كتاباً كبيراً في العام الماضي وهو ان
اعمال الخلق مقصودة كلها وان ذلك امر

خطة افنت بها الى النجاح فالمرجح ان
اماً اخرى تقتدي بها. وقد سارت الولايات
المتحدة الاميركية على خطة جديدة في
الاستعمار فاحتلت جزيرة كونا وساعدت
سكانها على تولي شؤونهم بانفسهم ولما
رأت انهم صاروا احكفاء لذلك رفعت
سيطرتها عنهم. وحاربت اسبانيا فقهرتها
واخذت منها جزائر فيليبين واعطت
اسبانيا بدلاً منها مبلغاً طائلاً من المال
ثم جعلت تعنى بترقية السكان لكي تقدم
للاستقلال التام . وامامنا الآن رسالة
لصديقنا الدكتور نجيب صليبي زيل تلك
الجزائر يبين فيها مقدار الارتقاء الادبي
والمادي الذي بلغت منذ ضمها الولايات
المتحدة اليها. وبالامس قتل قنصل اميركا
في ايران ففرضت الحكومة الاميركية
على حكومة ايران مبلغاً كبيراً من المال
ولكنكم لم تكف تناوله حتى وقتاً على
تعليم التلامذة الايرانيين في الجامعات
الاميركية . فاعمال مثل هذه من امة
راقية مثل الامة الاميركية لا بد من ان
تحمل سائر الامم على الاقتداء بها

(٨) الزلازل في اليابان

ومنه. تشابه الجزائر اليابانية بالجزر
البريطانية في نحو عشرة امور مذكورة
في كتب الجغرافية اهمها الموقع حتى سماها
بعض العلماء «الجزائر البريطانية الشرقية»
ولكننا قرأنا اخبار زلزلة اليابان التي

في قالب عربي لان مباحث هؤلاء الفلاسفة كثيرة المصطلحات التي لا نجد لها مرادفات في العربية . ويحسن بكم ان تظالعوا الكتاب التالي

Matter, Life, Mind and God.
by R. F. Alfred Horenle Prof.
of Philosophy at Armstrong
College, University of Durham

والموضوع نفسه ليس مما تمس الحاجة اليه عندنا واقامة الدليل العقلي قد تفضي الى الشك اكثر مما تفضي الى اليقين فوق ما فيها من اجهاد عقل الكتاب والقارىء . اما المجلات الانكليزية الفلسفية

فها Hibbert Journal و Mind
Psyche و Philosophical Magazine

(١٠) ما كان يستعمل قبل التبغ

بيروت . الخواجه . ميشال ابراهيم ملكي . هل يوجد شيء يقوم مقام الدخان (التبغ) وماذا كان الاقدمون يستعملون بدل الدخان قبل اكتشافه

ج . استولى التبغ على الناس لانه يفعل بالاعصاب فعل المخدرات الحقيقية وقد كان الشائع قبله شرب المسكرات ولو الخفيف منها لتسكين الاعصاب ثم استعملت القهوة وبعد قليل شاع استعمال التبغ

(١١) كلمة مرية

الاسكندرية . علي افندي بدوي . ما هو اصل كلمة عربية وهل هي عربية او عربية واذا لم تكن عربية فما الكلمة

اساسي في الفلسفة العقلية . وانظروا لما لهذا الرأي من الخطر لمخالفته الآراء الشائعة اليوم ولاشتغالي بهذا الفرع من الفلسفة العقلية ارجو ان يخبروني اولاً ما اسم ذلك الكتاب الذي نشره مكدوغل في العام الماضي وما عنه وان يباع . وثانياً ان تنشروا خطبته في المقتطف متى وصلتكم وتنشروا ما قد يقع في امرها من مناقشة ارجو ان ترشدونا ان لم تنشروا ذلك مفصلاً فارجو ان ترشدونا ان نجد في المجلات الانكليزية وغيرها ورابعاً ان تتحفونا بآراء العلماء فيها راء الاستاذ مكدوغل في اعمال الخلق ونحتموا ذلك بآراءكم الخاص ج . ان اسم الكتاب ومحل طبعه

An Outline of Psychology

By William McDougall

Prof. of Psychology in Harvard.
Mathuen & Co. 36 Essex St. W. C.
London.

ولا تذكركم دفعتنا عنه لاننا نامل كتباً في لندن يرسل لنا ما نطلبه من الكتب ثم يرسل اليه منها جملة كل بضعة اشهر ولكننا نظن انه نحو جنينه وكنا نازمين ان نلخصه في مقالات متوالية ولكن العسر قصير والصناعة طويلة وقل من قرائنا من يعنى بالمباحث العقلية . وخطبة مكدوغل وصلت الينامع سائر خطب الرؤساء في ذلك المجمع وسنحاول ترجمتها اذا وجدنا اننا نستطيع اقرانها

العربية التي تقوم مقامها

ج . لم نجد هذه الكلمة ذكراً في كتب متن اللغة التي بين أيدينا كالصحيح ولسان العرب والقاموس ولا في التاج شرحه على حديثه ولا في الكتب القديمة التي اطلعنا عليها وليس لها ارتباط بفعل «عرب» ولا بكلمة «عرب» . ويقال ان العربات سفن رواكد كانت في دجلة فهل يحتمل ان هذه الكلمة اطلقت على المركبات التي تحمل فيها الامتعة . ولكن ان بطرقة والظاهر انه لم يكن قليل الاطلاع في اللغة ذكر العربية وقال « انهم (اي اهل قسطنطين) يسمون العجلة عربية وهي عجلات تكون للواحدة منهن اربع بكرات » وهو من رجال القرن الثامن الهجري . واستعمال العربية كل هذه السنين يخونها حقاً لتوياً بان تعد بين كلمات اللغة . ونحن قلنا نخطر على بالنا حين نكتب فتستعمل كلمة مركبة بدلاً منها . وقد كانت المركبات ذوات العجل مستعملة في مصر قبل الهجرة بنحو ثلاثة آلاف سنة ومع ذلك لم نجد لها اسماً في اللغة العربية التي وصلت اليها كان العرب لم يستعملوها مطلقاً مستغنيين عنها بالجمال

(١٢) تاريخ للفنون بالعربية

مصر . محمد افندي حمدي . ترجموا
اقتدنا عن اسم كتاب بالعربية او بالانكليزية
يبعث عن الفنون الجميلة وتاريخها

وتطورها في العالم من قديم الزمان من عهد قدماء المصريين والافريق والبيزنطيين والرومان ويكون محلى بالصور

ج . ليس في العربية شيء من هذا القبيل اما الانكليزية ففيها كتب كثيرة مثل Fergusson's History of Architecture, Lübkes History of Art (١٣) معنى

مصر . محمد افندي ذكي ابراهيم .
« الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك »
هذا المثل مشهور حفنثاه في ايام دراستنا الاولى وكثيراً ما استشهدنا به في عدة مواقف . وبالتمن فيع وجدنا ان لوجه شبه بين الوقت والسيف وليس من المعقول ان السيف يُقطع كما يقطع الوقت ولا يمكن للوقت ان يقطع الانسان كما يقطع السيف فالرجاء انك تكرم بتفسيره ان كان له معنى

ج . لا تذكر اننا سمعنا هذا المثل قبل الآن ولا نرى له معنى الا اذا اريد المجاز في كل ذلك

(١٤) معجم العربيات والفواصل

بئر سبع . ابراهيم افندي صنوبر
رئيس المدرسة الاميرية . كم يود كل عربي ان يجد بين يديه كتاباً صغيراً كان او كبيراً يجمع بين دفتيه تعريب بعض الكلمات الاحجية الكثيرة الاستعمال ويجدا لو سعيتم اتم ومن بهم شأن اللغة

بساطعلم الفلك شيئان الاول في الصفحة ٢١ والسطرين ١٣ و١٤ حيث قلم اذا كانت جاذبية جسم تساوي مئة رطل على بعد مترين منه صارت عشرة ارطال فقط على بعد اربعة امتار وثانياً استعمال كلمة مساحة في الصفحة ٢٣ والسطرين ٣ و٤ بدل حجم فكيف ذلك

ج. الاول خطأ وصوابه ٢٥ رطلاً بدل عشرة ارطال ولا ندري الآن كيف وقع هذا الخطأ لاسباب وان الامر بسيط والمثل الذي بيده صحيح. ولكننا نتذكر اننا ونحن نكتب هذه الفقرة نحاشينا ما كنا نجري عليه في سورية وهو قولنا «ان الجاذبية تتغير كمرعب البعد بالقلب» لان هذا التمييز غير مألوف في القطر المصري وايدلناه بقولنا ان الجاذبية تقل على نسبة مربع البعد فانتقل الفكر خطأ من مربع البعد الى مربع الجاذبية والمصمة لله فنشكركم على توبيخنا لذلك. واما كلمة مساحة فلا اعتبار عليها لانها تطلق على قياس الخطوط والسطوح والاجسام وترون في كتاب الرياضيات الذي وضعه الدكتور فان ديك وطبع في بيروت سنة ١٨٨٣ وهو الذي كنا استعملناه في تعليم هذه العلوم فضلاً طويلاً بموضوعه «مساحة السطوح والاجسام»

(١٦) المطالعة في التيل

حيفا. تادرس افندي حنا فرج علي

جزء ٥

لوصول الى ذلك وبدأتم بوضع كلمات عربية لانواع الوقف الشائعة في اللغات الاوربية كالوقف الطويل في آخر الجملة والوقف القصير حيث يسهل الوقوف الخ ج. اما الامنية الاولى فكنا قد شرعنا في تحقيقها منذ اكثر من اربعين سنة كما ترون في معجم العربيات المنشور في المجلدين الثامن والتاسع من المقتطف ولما انتقلنا بالمنتطف الى مصر في واسط المجلد التاسع ضاع ما كنا جمناه لانعام هذا المعجم ومن ثم الى الآن لم نجد فرصة لانعامه لاسباب وان العربيات قد زادت في هذه المدة زيادة كبيرة جداً تقتضي ان يتفرغ المرء لجمعها ويكون له المام باكثر العلوم والفنون. واما علامات الوقف او الفواصل فلنا من الذين يقولون بلزومها لان الذي يحسن القراءة وفهم ما يقرأ لا يحتاج الى هذه العلامات وبكيفية وضع نقطة في الوقف التام. وقد قرأ العربية ابتواها منذ ١٣٠٠ سنة الى الآن ولم ينعمهم فقد هذه العلامات عن فهم ما يقرأون بل كانوا يضمون ما يقرأون وليس على الحروف المعجمة تقطع يميزها عن المبجلة. والآن يستطيع الانسان بقليل من التمرن ان يقرأ الخط المختزل وقد تقوم العلامة منه مقام كلمة كاملة

(١٥) بساطعلم الفلك

ومنه. جلب انظاري في قراءتي

مجلد ٦٥

(٢٣)

شغف شديد بالمطالعة ولكنني لا أجد الوقت الكافي لذلك نهراً فهل المطالعة على نور مصباح كهربائي تضرُّ أبصروكم معدن ساعات المطالعة التي يترقى معها البصر سليماً ج . المطالعة ليلاً لا تضرُّ إذا كانت العينان تبصران جلياً من غير أن نجهدا ولذلك يجب أن يكون النور كافياً وأن تكون الحروف كبيرة واضحة حتى تراها العين باقل ما يكون من الجهد ولا مانع من أن يطول وقت المطالعة إلى أن تشعر العينان بشيء من التعب وحينئذٍ يعدل عنها إلى أن تستريحاً أو يعدل عنها تماماً ويراح الجسم كله بالنوم

(١٧) الحامل وركوب السيارة

ومنه . هل ركوب السيارة مدة ساعتين ذهاباً ومثلها إياباً يضرُّ بالجنين في بطن أمه ج . إن ذلك يتوقف على شهر الحمل وسهولة الطريق أو وعورته وكون السيارة مما يسير بقليل أو بكثير من الارتجاج وكون الحامل معتادة الراحة أو المشقة فإذا كانت الطريق مستوية والسيارة قليلة الارتجاج جداً والحامل في شهرها الأولى وهي معتادة المشقة فلا ضرر من ركوبها بل قد يكون منه نفع لها

(١٨) القاهرة وتسميتها

ومنه . لماذا تسمى مصر بالقاهرة في كثير من الأحيان ج . لما استولى جوهر الرومي قائد جيوش الخزر العبيدي على الديار المصرية بنى مدينة قرب البلدة التي كانت تسمى مصر أو على اطلاقها واطلق عليها اسم القاهرة وهو من قبيل التفاضل أو الوصف كالمنصورة والفيحاء . ونحن نستعمل هذا الاسم غالباً ولا نستعمل لها اسم مصر إلا إذا أمن اللبس بينها وبين القطر المصري كله

(١٩) اعضاء الهضم ومواضعها

القباب الكبرى السيد منصور الباكري . سألت بمقتطف نوفمبر سنة ١٩٢٣ عن سبب الكابوس الذي يثاقب بعضهم عند النوم فاجبتهم ان سببها الطعام غير المهضوم في المعدة الخ فاما هي اعضاء الهضم في الجسم ومواضعها ج . هي الفم والمعدة والامعاء او المصارين فالقم يقوم بجانب من الهضم ثم ينتقل الطعام الى المعدة فهضم جانب منه فيها ويتبدى هضم الجانب الاخر ثم يتم الهضم في الامعاء . اما تحويل الغذاء المهضوم الى دم فيتم في الكبد